Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كلها إذا وعاها، وتشربها قلبه، وعاشت في وجدانه.. فحركت أعماله ونظمت أقواله، وهل يطلب منهج القرآن من المسلمين غير ما تضمنته هذه الآيات..؟

إنها تطالبه بتوحيد خالقه والانضباط على حقيقة التوحيد، فلا يشرك مع خالقه غيره: من هوى أو شجر أو حجر. أو بشر.

مع التوحيد الخالص تطالبه بالإحسان لوالديه ـ جزاء ما قدما له في طفولته من عناية ورعاية. وما سبق ذلك من حمل ورضاعة. وغير ذلك مما يقوم به الوالدان إزاء أبنائهما.

فإذا شب عن الطوق.. وعرف ما يأتي وما يدع.. طالبه بالصلاة وأدائها في أوقاتها المعلومة، حتى يكون العبد دائمًا على صلة بخالقه ورازقه الصحة وأسباب الحياة.

.. وهو يعيش في مجتمع ترتبط فيه الأمور، وتتشابك فيه أعمال الناس، وتطل من على صفحته أهواء الناس ورغباتهم. فلا بد أن يساهم في إصلاح المجتمع. بأمره بالمعروف وتشجيع العاملين به.

ونهيه عن المنكر. والوقوف في وجه المتبجحين به..

فإذا فعل ذلك نهاه عن أن يصعِّر خده للناس، وأن يتكبر عليهم أو أن يمشي في الأرض مرحاً في تخايل ونفخة وقلة مبالاة بالناس، وهي حركة كريهة يمقتها الله، ويمقتها الخلق.

ومع النهي عن مشية المرح، بيان عن المشية المعتدلة القاصدة «واقصد في مشيك» والقصد: الاعتدال وعدم الإسراف ومجاوزة الحد، وعدم إضاعة الطاقة في التبختر والتثني والاختيال... والمشية القاصدة لا تتلكأ ولا تتخايل ولا تتبختر إنما تمضي لقصدها في بساطة وانطلاق.

والغض من الصوت فيه أدب وثقة بالنفس واطمئنان إلى صدق الحديث